

## صَوَّلَ عَلِيَّ الْأَكْبَرَ صَوَّلَ مِثْلَ حَيْدَرٍ وَالْحَوْمَةَ زَلْزَلَهَا

\* \* \* \*  
صَوَّلَ الْأَكْبَرَ وَزَلْزَلَ الْمِيدَانَ  
ثَابِتٌ وَدِرْعُهُ صَبْرُهُ وَالْإِيمَانَ  
وَمِنْ أَثَرِ عَزْمِهِ تَفَارَرَتِ فِرْسَانَ  
تَطَلَّبَ الْمَلْجَى عَنْ شَيْلِ عَدْنَانَ  
تَتَفَارَرُ الْعَسْكَرَ بِالْحَوْمَةِ تَتَعَثَّرُ

## وَالدَّمْعَةَ تَهْمَلَهَا

\* \* \* \*  
سَيْفُهُ عِزْرَانِيْلٌ يَخْطِفُ الْأَرْوَاحَ  
صَوْتُهُ اسْرَافِيْلٌ بِالْحَرِيْبِيَّةِ صَاحٌ  
أَنَّهُ الْأَكْبَرُ فَارَسٌ وَلَمَّاحٌ  
مَا أَهَابَ الْمَوْتَ مِنْ أَطْبِ مَجْتَاحٌ  
سَيْفِي يَذُلُّ لِرْكَابٍ وَمِنْ الْحَرْبِ مَا هَابَ  
أَيُّ وَاللَّهِ أَيُّ ذُلِّهَا

\* \* \* \*  
تَكَدَسَتْ لَخِيُولٌ وَطَارَتْ الْهَامَاتُ  
وَصَارَتْ الْعِدْوَانَ تَطَلَّبُ الثَّارَاتُ  
أَوْ عَلِيَّ الْأَكْبَرَ يَلْوِي الرِّيَايَاتُ  
وَالصَّدَى يَدْوِي مِنْ صِرْخِ هَيْهَاتُ  
مَا نَقَبِلُ الذَّلَّةَ نَحْمِي حَمِي الْمَلَّةَ

## وَالرِّيَايَةَ نَحْمَلَهَا

\* \* \* \*  
فَرَّتِ الشَّجْعَانَ هَايِمَهُ بِلَطْفُوفٍ  
ظَنَنْتُ بِهَلِيَوْمٍ حَلَّ عَلَيْهَا اخْسُوفُ  
وَبِالْخِيَمِ لَيْلِي وَالْكَلْبِ مَلْهُوفُ  
تَدْعُو يَا رَبِّي حِرْسَهُ مِنْ لِحْتُوفُ  
يَا رَبِّي يَا رَحْمَنُ يَا مَلْتَجِي الْحَيْرَانَ  
هَالِدَةً دَعْوَةَ اقْبَلْهَا

لجنة التأليف  
موكب عزاء المعامير